

آداب النوم والاستيقاظ - المحاضرة 5 - التربية الإسلامية -

المستوى الثالث - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته وسائل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعيننا على طاعته ومرضاته - 00:00:40
ونواصل ايها الاحبة الحديث عن الآداب الاسلامية التي اه جاءت في كتابنا الكريم او على لسان نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. في هذه السلسلة المباركة في مادة التربية في اكاديمية زاد - 00:01:06

ستتكلم ايها الاحبة في هذا اليوم عن اداب النوم والاستيقاظ وهو من جملة الآداب النبوية العظيمة التي يحسن بالمسلم ان يتقيده بها وان يطبقها في حياته لبيان الفضل والخير والاجر العظيم - 00:01:28
والنوم ايها الاحبة هو اية من ايات الله هو اية من ايات الله وهو ايضا نعمة من نعم الله على العباد. ولهذا امتن الله عز وجل على عباده بهذه النعمة بقول - 00:01:48

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلمكم تشکرون. وايضا ذكر ان هو اية عظيمة يحسن بالمسلم ان يتذكر فيها ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله - 00:02:03

ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. فالانسان اذا تفكرا في هذا النوم وآآ نظر في آآ حقيقته وجد انه نعمة عظيمة. نعمة عظيمة لا يستشعرها حقا الاستشعار الا من حرمها. كمن يبتلى عافانا الله واياكم بمرض الارق وقلة النوم والقلق. فهو لاء - 00:02:23
يسعون بهذه النعمة العظيمة لان فيه السكن والراحة لهذا البدن ولهذا الجسد والنوم هو الموتة الصغرى. وهذا الذي يجعله اية يجعل الانسان يتذكر انه اذا نام كانه مات و اذا استيقظ كانه بعث بعد موته. فيتذكر الانسان دائمًا في يومه وفي ليلته في هذه النعمة - 00:02:50

وهذه الاية من ايات الله العظيمة. ولهذا الله عز وجل سماه في كتابه الكريم سماها الموت الله عز وجل يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:03:14

وهنا الوقف في القرآن يبين المعنى بعض الناس قد يقف يقول الله يتوفى الانفس حين موتها. ثم يبدأ ويستأنف يقول والتي لم تمت في منامها فكان هذا هذه و او استثنافية منفصلة عن التي قبلها. لكن الوقف الاجمل والذي يبين معنى الاية الله يتوفى الانفس - 00:03:32

حين موتها والتي لم تمت في منامها بمعنى ان الله عز وجل يتوفى الانفس التي كتب عليها الموت والتي جاء والتي كانت في منامها. فهذا كتب الله عز وجل عليها او او كتب او الله عز وجل جعلها يعني جعل فيها الوفاة. جعل فيها الوفاة. الوفاة الكبرى والوفاة الصغرى ويبين هذا سياق الاية - 00:03:55

فيقول الله عز وجل فيمسك التي قضى عليها الموت فيمسك. التي قضى عليها الموت التي هي الموت الكبرى الموتى التي هي الحقيقة. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى التي ماتت في منامها ويمسك الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لایات

لقوم ينتظرون. وهذه آية - 00:04:19

وعبرة وعظة لنا نستشعرها وهي ايضا نعمة من نعم الله عز وجل العظيمة علينا اه النوم ايها الاحبة يشغل حيزا كبيرا في حياة الانسان. يقولون ان النوم الطبيعي عند الانسان وفي حدود ثمانى ساعات. بمعنى انه ثلث يوم - 00:04:44
ثلث يوم الانسان. يعني هذا في الحد الطبيعي هناك من يقل هناك من يكثر النوم عنده. لكن في هذا الحدود في حدود ساعات لـ تفكـرـالـانـسـانـ بـمـعـنـيـ اـنـ ثـلـثـ يـوـمـ يـمـضـيـ 00:05:05

وهو نائم لو نظر في عمره كاملا وجد ان ثلث عمره يمضي في النوم يعني لو قلنا انسان عاش ستين سنة بمعنى انه عاش من عمره عشرين سنة وهو نائم - 00:05:20

عشرين سنة مرت من عمره في النوم فهذه السنوات او هذه الاوقات في اليوم او في السنة او في العمر كله من الحسرة والندامة ان تضيع على الانسان دون ان يستفيد منها خصوصا ان الانسان يحاول الذي يوفق وكتب الله عز وجل له - 00:05:34
الخير انه يستغل كل شيء في كل لحظة في حياته. فالدنيا هي مزرعة الاخرين. فيستغل حتى هذه الساعات التي ينام فيها كيف يستغل هذه الساعات؟ يستغلها بان يطبق فيها الادب النبوى في النوم - 00:05:55
في اذكار النوم وفي اذكار الاستيقاظ فان هذا يكتب له الخير العظيم باذن الله. يكتب له الخير ويؤجر حتى في نومه. خصوصا الانسان اذا احتسب مثل هذا الأمر ولهذا كان يقول بعض السلف والله اني لأحتسب قومتي كما احتسب اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي - 00:06:15

وينوي وهو اه في نومه انه يتقوى على الطاعة وعلى العبادة في هذه الحالة الانسان يؤجر وهو نائم هذى نعمة عظيمة ان الانسان وهو نائم ويؤجر في في نومه هذا - 00:06:35

ولهذا جاءت هذه الاداب والاثار الفضائل والاعمال التي يعملها الانسان اذا اراد النوم ويطبق فيها الادب النبوية ليحصل له الاجر العظيم باذن الله عز في علاه اه من الاشياء التي يحسن بالمسلم ان يراعيها في النوم - 00:06:50
انه يحرص على النوم مبكرا. يحرص على النوم مبكرا. هذا يعني هذا هو الحال الطبيعي في في حياة الناس. هو النوم قبل الله عز وجـلـ جـعـلـهـ سـبـاتـ بـمـعـنـيـ رـاحـةـ يـثـبـتـ الـانـسـانـ بـمـعـنـيـ تـنـقـطـعـ حـرـكـتـهـ وـيـرـتـاحـ وـيـتـقـوـيـ الجـسـدـ بـهـذـاـ النـوـمـ وـنـوـمـ اللـيـلـ يـفـضـلـ عـلـىـ نـوـمـ - 00:07:13

بكثير. فيحرص الانسان خصوصا من آآآ يعلم من نفسه انه لا يستطيع اذا تأخر في نومه يعلم انه لا يستيقظ لصلاة الفجر فهـنـاـ قدـيـأـثـمـ الانـسـانـ اـذـاـ اـطـالـ فـيـ السـهـرـ ثـمـ نـامـ عـنـ صـلـاـةـ الفـجـرـ - 00:07:35

اذا عرف من نفسه انه اذا نام متأخرا لا يستيقظ لصلـاةـ الفـجـرـ فقدـيـأـثـمـ فيـ سـهـرـهـ هـذـاـ يـفـوتـ يـعـنـيـ اـمـرـاـ عـظـيـمـاـ وـهـ شـهـودـ صـلـاـةـ الفـجـرـ فيـ جـمـاعـةـ اـيـضـاـ منـ الـامـورـ التـيـ يـحـسـنـ بـالـمـسـلـمـ انـ يـرـاعـيـهاـ - 00:07:54

انه يتخذ الوسائل المعينة اه يقطـتـهـ لـصـلـاـةـ الـفـجـرـ وـهـذـاـ دـائـمـاـ يـجـعـلـ الـانـسـانـ يـعـنـيـ فـيـ عـقـلـهـ وـفـيـ ذـهـنـهـ وـفـيـ هـمـهـ دـائـمـاـ قـضـيـةـ الصـلـاـةـ قضـيـةـ الصـلـاـةـ خـصـوـصـاـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ وـصـلـاـةـ الـفـجـرـ فـيـ جـمـاعـةـ لـهـ مـزـيـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ.ـ لـاـنـهـ مـنـ صـلـىـ الـفـجـرـ فـهـوـ فـيـ ذـمـةـ اللـهـ - 00:08:12

فمن الخسارة والحرمان ان يحرم الانسان نفسه ان يكون في ذمة الله في كل في كل يوم. فيتـخـذـ الـانـسـانـ الـوـسـائـلـ المـعـيـنةـ آآآـ اـيـقـاطـهـ لـصـلـاـةـ الـفـجـرـ حتـىـ وـلـوـ تـأـخـرـ فـيـ نـوـمـ.ـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـعـلـمـ - 00:08:37

اذا ابتـغـىـ بـهـ الـانـسـانـ وـاحـتـسـبـ الـاـجـرـ فـيـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـنـهـ يـؤـجـرـ عـلـيـهـ اذاـ فـعـلـهـ وـهـوـ يـنـوـيـ بـذـلـكـ انـ يـكـونـ عـوـنـاـ لـهـ عـلـىـ قـيـامـهـ إـلـىـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ.ـ هـذـهـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـادـابـ التـيـ يـحـسـنـ بـالـمـسـلـمـ انـ يـتـحـلـ بـهـ اوـ يـتـمـسـكـ بـهـ قـبـلـ انـ يـدـخـلـ - 00:08:55
فيـ نـوـمـهـ وـنـوـاـصـلـ بـقـيـةـ الـحـدـيـثـ بـعـدـ الـفـاـصـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ الـاـزـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ اـنـيـقـ الـمـنـظـرـ.ـ طـيـبـ الـمـخـبـرـ.ـ مـجـالـسـتـهـ اـنـفـعـ مـجـالـسـهـ.ـ وـمـؤـانـسـتـهـ اـمـتـعـ مـؤـانـسـةـ.ـ اـنـ الـكـتـابـ مـنـ خـالـلـهـ نـجـالـسـ الـعـلـمـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ قـيـلـ لـابـنـ الـمـبـارـكـ الـاـ تـجـلـسـ مـعـنـاـ؟ـ قـالـ - 00:09:15
ماـ جـلـسـ الـاـ مـعـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ يـعـنـيـ قـرـاءـةـ سـيـرـهـ.ـ وـقـدـ كـانـ الـعـلـمـاءـ مـشـغـوـفـيـنـ بـالـكـتـبـ شـرـاءـ وـقـرـاءـةـ.ـ قـالـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ ماـ اـشـبعـ مـنـ

مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين - 00:09:53 الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم. ففي التفسير مثلا هلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشرح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها -

00:10:16

وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبعات. لا سي يا ما حققه العلماء الثقات كالالبانى وبكر ابى زيد. احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن - 00:10:40 واحد او فنين واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تدخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرت ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها - 00:11:00

ذهبنا لكان البائع المغبونا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد اه تحدثنا قبل الفاصل عن بعض الاداب التي يحصل بالمسلم ان يراعيها - 00:11:20 في آآ في آآ تطبيقه لهذه العبادة وهو الذكر او الادب النبوى الذي يتعامل فيه الانسان قبل نومه ليحصل له الخير والفضل باستيقاظه لصلة الفجر او اذا كان من آآ وفقه الله عز وجل للقيام - 00:11:53

في اخر الليل لصلة الوتر وصلة الوتر في اخر الليل افضل من اوله اه من هذه الاداب ايها الاحبة ان الانسان قبل ان ينام وهذا من حرص الشارع على اه حماية الناس وحفظهم في ابدانهم وفي ارواحهم. النبي صلى الله عليه - 00:12:13 وسلم حث الناس او اوصى بان يطفئ الانسان اذا كان في بيته آآ نار موجودة في البيت فمن الادب او من الحرص على حياة الانسان ان يطفئ هذه النار. ولهذا جاء في حديث ابى موسى الاشعري رضي الله عنه اخبر انه احترق بيت - 00:12:35 على اهله بالمدينة في الليل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بحالهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم. ان هذه النار انما هي عدو لكم. فاذا نتم فاطفونها عنكم. فاطفوا هذه النار. لان فيها - 00:12:58 قطر وهذا من حرصه عليه الصلاة والسلام على الناس حتى في ابدانهم يحرص عليه الصلاة والسلام وهو الرحمة المهدأة والنعمة المسداة يحرص على الناس حتى في امورهم العامة بعيدا حتى يعني عن قضية - 00:13:18 الشرع في احكام الشرع. ايضا في مثل هذه الامور التي فيها الخير والنفع والحفظ والصيانة للناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم يوصيهم بهذا الامر انه اذا كان هناك نار في البيت مشتعلة وخصوصا في ايام البرد. في بعض الاماكن يشعرون هذه النار. فيما الذي يتمسك بالادب - 00:13:35

النبي فهو يطفئ هذه النار قبل ان ينام. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطفئوا المصايبخ بالليل اذا رقدتم. ايضا هذا من الحرص والحماية للناس في هذا الامر. طبعا كانت المصايبخ توقد بالنار بالزيت. ليس كما هو الحال الان. لكن - 00:13:56 ادب الانسان بهذا الادب ويطبق هذا الامر اذا كان في بيته يعني نار تشتعل التدفئة فانه يحرص على ان يطفئ هذه النار قبل ان ينام حفظا على نفسه وايضا امثالا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم وتأدبا بأدبها - 00:14:16

الانسان اذا اراد النوم فهناك سنة نبوية يطبقها يعني يكون هذا الامر فيه خير له. وهو الوضوء قبل النوم الوضوء قبل النوم وهذا اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله للبراء بن عازب رضي الله عنه يقول اذا اتيت - 00:14:37

مضجعك فتوضاً وضوئك لصلة فتوضاً وضوئك لصلة هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه انه اذا اراد النوم فانه يتوضأ قبل ان ينام. يتوضأ قبل ان ينام فيه طهارة - 00:14:57

فيه نقاط فيه صفاء فيه راحة فيه سكينة هذا الوضوء لانه عبادة فيفعل الانسان هذا الامر تعبدا لله عز وجل واتباعا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ثم اضطجع على شقه الايمان. وهذا ايضا - 00:15:15 هذه سنة من سنن النوم ان ينام الانسان على شقه الايمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على شقه الايمان وكان احيانا يضع كفه على خده الايمان ويقول باسمك اللهم اموت واحيا ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. هذه من الاذكار التي كان النبي -

وسلم يقولها اذا اوى الى فراشه. ايضا من الادب النبوى الذى علمنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا اتى الى فراشه يريد النوم انه ينفض هذا الفراش - 00:15:52

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره اي طرف الازار او طرف الانلحية او غيره فلينفض بها فراشه وليسى الله فانه لا يدرى او لا يعلم ما خالفه بعده على فراشه - 00:16:06

وهذا ايضا ادب نبوى جليل فيه حفظ وصيانة للانسان انه ينفض هذا الفراش قبل ان ينام عليه فانه لا يدرى ما الذي اتى بعده من الدواب ومن الهوام على هذا الفراش. فالانسان اذا طبق هذا الادب النبوى فانه يؤجر حتى ولو لم يكن هناك شيء من الدواب او الهوام او الحشرات - 00:16:26

او الديدان لكن هو يطبق هذا محبة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وامثالا لسننته وباذن الله انه يحفظ لو قدر ان شيئا من هذه الحشرات جاءت على فراشه فانه ببركة امثاله لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:46

فانه يؤجر باذن الله ويحفظ من هذا المكروره. ايضا من الاداب والسنن التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم التي كان يفعلها قبل النوم وهذه من الاذكار النوم العظيمة - 00:17:04

التي يؤجر الانسان بها ويحفظ باذن الله من كل مكروره ويحفظ من وساوس الشياطين ومن خطراته ومن الاحلام المزعجة اذا طبق هذه الاذكار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم او هذه الادب التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها قبل النوم. عليه الصلاة والسلام كان - 00:17:21

الى فراشه كما اخبرت عائشة رضي الله عنها فانه يجمع كفيه ثم يقرأ المعوذات يقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثم ينفث في آآ في كفيه ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وما اقبل من جسده. يفعل ذلك ثلاثا - 00:17:41

يفعل ذلك ثلاثا. هذه سنة نبوية كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرت عائشة رضي الله عنها وارضاها وهذا هو فعله عليه الصلاة والسلام وما اجمل ان يتقييد الانسان حتى في نومه بنبينا وحبيبنا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. واظهر ايضا هذا فيه حفظ للانسان - 00:18:04

وهو اه من التعوذات التي يفعلها الانسان تباعا لامر النبي صلى الله عليه وسلم فانه باذن الله يحفظ من كل مكروره ومن كل شر. اذا طبق مثل هذا الامر يجمع كفيك قبل ان ينام ويقرأ آآ بهما المعوذات الثلاث - 00:18:28

ثم ينفث ويمسح رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاثا. ايضا آآ يبدأ باذكار النوم قبل ان يدخل في النوم يعود الانسان نفسه ان يذكر هذه الاذكار التي جاءت عن نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:18:49

ففيها والله الخير والبركة والنور والحفظ للانسان وهو نائم يحفظ الله عز وجل العبد وهو نائم ببركة هذه الاذكار من اعظم واجل هذه الاذكار قراءة اية الكرسي واية الكرسي هي اية عظيمة بل هي اعظم اية في كتاب الله - 00:19:09

وهذه جاء فيها يعني حديث عظيم قصة حصلت لابي هريرة مع شيطان من الشياطين حصلت له عندما يعني النبي صلى الله عليه وسلم جعله على آآ طعام الصدقة ثلاثة ايام ويأتي شيطان ويريد ان يأخذ من هذه الصدقة - 00:19:30

به ثم بعد ذلك في المرة الثالثة لما اراد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلمك آآ شيئا ينفعك. فحرص ابو هريرة على النفع والفائدة لسيأخذها. فقال له اذا اذا اتيت - 00:19:46

او اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي هذا الشيطان يقول لابي هريرة هذا الكلام اذا اتيت الى فراشك فاقرأ الله لا الله الا هو الحي القيوم فانه لن يزال عليك من الله - 00:20:01

حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فلما اخبر ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر قال عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب اتدرى مع من تتحدث يا ابا هريرة - 00:20:15

طوال ثلاثة ايام قال ذاك شيطان ذاك شيطان. فهذا الشيطان اخبر ابا هريرة بن الذي يحفظ الناس منهم من الشياطين هو قراءة اية

الكرسي قبل النوم. فالذى يخاف من الوساوس من الاحلام المزعجة. يزيد اتباع - 00:20:31

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فليحرص على قراءة آية الكرسي قبل ان ينام. فانه ينطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول ذلك الشيطان الذي ايده النبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه. لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى حتى تصبح - 00:20:48

وهذا ذكر عظيم وهو قراءة آية الكرسي قبل النوم. ايضا من الادخار العظيمة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وابنته فاطمة رضي الله عنها اذ ذكر التسبيح الذي يكون قبل النوم التسبيح والتحميد والتکبير وستتكلم عنه ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:08

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقى الذى سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد - 00:21:29

بعد الله في مستقبل الاباء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها - 00:22:11

ان الاباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه. ليكون ابناءنا في قابل ايامهم - 00:22:31

مصدر بر وسعادة لنا. وسواهد خير وبناء للمجتمع والانسانية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة - 00:23:04

عند آآ التنبيه على حديث علي رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها. الذي اه علم النبي صلى الله عليه وسلم اه علمه ايامهم ان يقولوا قبل النوم لما جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ تزيد خادمة من السبي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

قد تعبت من عمل آآ البيت ومشقة الرعاية للاولاد وصنع الطعام ارادت آآ من النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ يعطيها آآ خادمة من السبي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلم تجد النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت الى بيتها - 00:23:57

ثم النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الليل وهما على فراشهما علي وفاطمة رضي الله عنهم علمهم النبي صلى الله عليه وسلم عندما علم بمرار فاطمة رضي الله عنها جاء اليهما وهما على فراشهما فقال لها اذا اويتها الى - 00:24:14

تشجيعهما فسبح الله ثلاثا وثلاثين واحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله اربعا وثلاثين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الذكر خير لهما من خادم خير لهما من خادم بمعنى ان هذا الذكر اذا حافظ عليه الانسان قبل ان ينام فان الله عز وجل يكون عونا له طوال - 00:24:32

وكان هناك من يساعد ومن يعينه ومن يسير اموره كأن عنده خادم او معين له وهذا من بركة هذا الذكر من بركة هذا الذكر الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة ولزوجها علي رضي الله عنهم - 00:24:57

وهذا ذكر عظيم ايها الاحبة. والانسان اذا اه حافظ عليه شعر ببركته بقية يومه. اذا كان عنده اعمال كثيرة جدا ومش سريع وامور يحتاج الى من يعينه فيها بعد الله عز وجل فهذا الذكر هو اعظم عون له بعد الله عز وجل في - 00:25:18

قيام بكل اعماله بيسر وسهولة ببركة هذا الذكر وبركة اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيحرص الانسان على المحافظة على هذا الذكر. ولهذا علي رضي الله عنه لما حدث بهذا الحديث - 00:25:38

في خلافته بعد يعني بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وبسنوات طويلة. وموت ايضا كبار الصحابة. حدث بعض التابعين ممن لم يشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بهذا الامر. فقال علي رضي الله عنه - 00:25:54

يعني انه ما ترك هذا الذكر منذ سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعلم ان فيه العون والقوة على اعماله وشئونه كلها فقال له رجل ولا ليلة صفين يعني يريد ان يتتأكد الان يعني حتى في اعظم ليلة في المعركة التي حصلت في ليلة صفين الانسان قد يشغل في مثل - 00:26:11

في هذه المواقف العظيمة قالوا ولا ليلة صفين ذكرته من اخر الليل فقلته هذا يدل على التمسك والمواظبة والاستمرار الذي كان عند هؤلاء الاخيار صحابة نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:26:33

ايضا من الاذكار العظيمة في اذكار النوم الذي الحديث الذي رواه البراء بن عازب عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا 00:26:48 -

انجح منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت لاحظوا ايها الاحبة اذا قال الانسان هذا الذكر ماذا يقال له؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان آعلم البراء بن عازب بهذا الذكر قال النبي - 00:27:08

النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الانسان هذا الذكر قبل ان ينام قال فانك ان مت من ليتك مت على الفطرة. يعني على التوحيد
الخالص فانك ان مت من ليتك مت على الفطرة. وان اصبحت يعني لم تمت وان اصبحت اصبت خيرا. يعني اصبت خيرا - 00:27:26

بركة هذا الذكر بحفظك وصيانتك من كل مكروره وايضا كثرة الاجر باتباع السنة فهذا الذكر ايها الاحبة يجعل الانسان لو قدر له انه مات في منامه فانه يبعث على الفطرة باذن الله. ومثله قراءة - 00:27:48

سورة الكافرون وهذا قد يغفل عنها كثير من الناس ولا يعلم انها من اذكار النوم. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا قرأ سورة الكافرون قبل ان ينام قبل ان ينام فانها براءة له من الشرك - 00:28:06

براءة له من الشرك فيحرص الانسان ايضا على قراءة سورة الكافرون وتكون من اخر ما يقوله من الاذكار في الليل وهذه ايضا تكون براءة له من الشرك كما اخبر نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:22

اه فاذا نام الانسان بعد هذه الاذكار الجليلة العظيمة فانه يحرص على تطبيق السنة في النوم كما قلنا ينام على شقه الايمان وهذا ليس بواجب لكن من السنة ان يفعله الانسان ولا يمنع اذا تقلب في ليله فلا يأس في ذلك فليس هذا بواجب. لكن يحرص على امرين وهو نائم او قبل - 00:28:40

ان ينام. الامر الاول ان يبتعد عن النوم المكرور وهو النوم على البطن. النوم على البطن فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه نومة يكرهها الله او في رواية اخرى يبغضها الله. النوم على البطن هذه نومة مكرورة لا تنفي وعلل النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث اخر - 00:29:00

الامر قال انها ضجة اهل النار. انها ضجة اهل النار على بطونهم. عيادة بالله من ذلك وعيادة بالله من النار ومن اهله. فهذه النومة مكرورة ايها الاحبة لا ينبغي للانسان ان يفعلها. ايضا - 00:29:23

يحرص الانسان اذا كان في مكان مكشوف في سطح او غيره ان لا ينام في سطح مكشوف ليس عليه حاجز. وابشر النبي صلى الله عليه وسلم آآآ قال آآ من بات على ظهر بيته ليس عليه ليس له حاجز يعني ليس له حاجز يمنعه مكشوف يكون مكان مرتفع ومكشوف - 00:29:39

ليس له حاجز فقد برئت منه الذمة هذا احيانا الانسان قد ينام في اماكن مرتفعة وليس هناك ما يصده اذا سقط فهذا يدخل في هذا النهي عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:29:59

وقد برأت منه الذمة عيادة بالله فيحرص الانسان النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا فنبهنا على هذا الامر ان لا يفعل الانسان مثل هذا الامر وينام فيما مكان مكشوف مرتفع - 00:30:12

في مكان مرتفع ويكون مكشوفا كسطح او غيره الا اذا كان هناك حاجز في هذا المكان الانسان اذا نام هناك سنة ايضا في الاستيقاظ

في الاستيقاظ اول ما يبدأ ايها الاحبة اول ما يبدأ ويستيقظ من نومه يقول الذكر الحمد لله الذي - [00:30:24](#)
احياناً بعد ما اماتنا واليه النشور او اي ذكر المهم ان يذكر الله المهم ان يذكر الله عز وجل بداية لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نام احد اذا حكم او اذا نام الانسان - [00:30:42](#)

يعقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد ويقول عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة هذى العقدة الاولى اول ما يستيقظ الانسان اما ان يقول الذكر الوارد الحمد لله الذي احياناً بعد ما اماتنا واليه النشور او غيره - [00:30:56](#)
من الاذكار او يقول اي ذكر لا اله الا الله سبحانه الله. المهم ان يذكر الله. فان تنحل عقدة فإذا توضاً انحلت عقدة سواء هذا الموضوع لقيام الليل او لصلة الفجر. انحلت عقدة فإذا صلى - [00:31:14](#)

فاصبح انحلت عقدة كلها. الثلاثة فيصبح يقول النبي صلى الله عليه وسلم طيب النفس نشطان والا يعني ان لم يفعل ذلك لم يذكر الله عندما عندما استيقظ ولم يتتوظأ ولم يصلي يقول والا فقد اصبح فاصبح - [00:31:29](#)

خبيث النفس كسان عياداً بالله الخبيث النفسي كسان لانه لم يطبق هذه الاذكار التي جاءت عن نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه.
فيحرص الانسان حتى الرجل عندما ويقول ذلك او عندما يوقظ ابناءه اول ما يوقظ ابناءه اذكروا الله قل لا اله الا الله هذا ايضاً من الادب النبوى العظيم الذي نعلمه - [00:31:46](#)

لابنائنا عندما نواظبهم من نومهم. ايضاً كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يستيقظ من نومه فانما يبدأ بالسواك
وهذه سنة عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان استطاع الانسان ان يفعلها فانه يؤجر - [00:32:09](#)

ولا تكلفه شيئاً من فضل الله عز وجل علينا. السواك اصلاً هو عبادة. مطهرة للفم مرضاة للرب مجرد الانسان يستاك فان هذا يرضي الله
عز وجل. مطهرة للفم مرضاة للرب. ولهذا يحسن بالمسلم ان يكون السواك معه دائمًا. لانه يتبع الله - [00:32:24](#)
عز وجل في كل وقت وفي كل حين. ايضاً عندما يستيقظ الانسان من نومه ويذهب ليغسل فانه يغسل يديه ثلاثة. يغسل
يديه ثلاثة طبعاً هذا كان قد يكلم الاناء الذي يتواضون منه او يغسلون منه لا يضع الانسان في نهي عن يضع الانسان يده داخل
الاناء قبل ان يغسل يديه - [00:32:42](#)

ثلاثة ويبقى هذا ادب نبوى نطبقه الان حتى ولو لم يكن هناك اناء ايضاً من الادب النبوية ان الانسان اذا استيقظ من نومه فانه يستنشر
ثلاثة يستنشر ثلاثة هذا اما ان يكون في وضوئه او يكون عندما يغسل لاماذا؟ علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله اذا استيقظ
احدكم من منامه - [00:33:02](#)

فليستنشر ثلاثة. فليستنشر ثلاثة مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه. علن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر بان الشيطان يبيت
على خياشيم الانسان وهذا من الغيب الذي نؤمن به ولا نعلم. لكن نتمثل لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ونطبق هذا فيه الخير -
[00:33:27](#)

والبركة العظيمة التي هي في اتباع سنة نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه ايها الاحبة جملة من الادب التي جاءت عن
نبينا صلى الله عليه وسلم في ادب النوم والاستيقاظ من النوم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا دائمًا متمسكين بسنة
النبي - [00:33:47](#)

صلى الله عليه وسلم وهديه في كل احوالنا وفي كل شؤوننا انه ولـي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
وتريد يأتيك ميسوراً باي مكان زاد زاد اكاديمية - [00:34:07](#)

صافي ليروي غلة الظمآن ومكارم الاخلاق باقي ندرسها معاً ادب وتربيـة على الاحسان بشرى لنا زـد اكاديمـية بالعلم كالازهـار في البـستان
- [00:34:37](#)